

العطوي معشي الطير

فقال ابن عاصي ارجو اعفائي من هذا لان الناس سوف يقولون «عطوي يمدح عطوي»فالح عليه الامير وقال ان الفعل الطيب كلا يمدحه . فطلب ابن عاصي مهلة وعلى موعدة اتى الامير ومعه هذه القصيدة التي نظمها على لسان حمود ذلك الرجل المسن الكريم صاحب القصة. الشاعر بسالة وهو يجيب حيث ان حمود حضر بعض الغزوات قبل« العهد السعودي »ولة تجارية .
واليكم الان قصيدة محمد بن عاصي العطييات في قصة الطير البالغ ابياتها تسعة واربعين بيت :

الطيب عنده جمعة بالقناطير
ومن غير تلة جاب تلا خليفة
هذا السديري من سلاطين بسدير
افكارهم ماتننقايس عنيفة
مظهر شجاع وظاهرا من مظاهير
من طاج بيده ماعلية الحسيفة
كم واحد منه غدا طير مايطير
كسر جناحينة وبطل رفيعة
وكم واحد في دبرته ناوله خير
خلى لة السدرب المعجرف قطيفة
الطيبين يحط فيهم مناشير
والرجل في مسعاة حظة خليفة
وياحمود ماتعطوا حلي التواسير
انا اتمنى بنتكم لسي رديفة
ودي تجيب من العيال النوادر
يظهر بطل مايسير لي نسر جيفة
قال تريح وانت كلك عواثير
ومرقعة رجلك وفيها سنيفة
واعول عويل الخلاج خلجا وهن ظير
على ولدمن ذابحينة بخليفة
انا كبرت عن البني الغنادير
والعمر راح ومابقى بة نصيفة
وقلت العوض باللة رب المقادير
وايست من بنت الشيوخ النخليفة
وياحمود ماقصرت يامضيف الطير
وصلو على محمد ومن لة خليفة

قال هي مهنتي لركوب حمى المشاوير
مع ضف ربعا يقطعون المخيفة
عقيدنا ابن مطير مانتقطع السير
هذول عدوات وذولا نكيفة
نوب على عشرة ونوب على بعير
ونوب مغاليس علينا كسيفة
ونوبا وري دعسان جمع وجماهير
عقيد عزبات غتاري وكشيفة
نوبا ناخذهن من فروع المصادير
ونوب صباح ونوب غارة جييفة
ونوب اهلن يلحقونا مشامير
كم ساعة سوو علينا كتيفة
نوب نهوش ونوب نقفي مداير
وسوالفا ماهي عليكم طريفة
قلت ياحمود منهو كرمك بالحواضير
واعطاك من ميرة يقابل وظيفة
وعطاك خلفه من شناق المغاتير
ومن الدراهم بالمزرف لفيفة
قال اللي عطاني عارفة عطوة امير
فهمان ماطافة عليه المطيفة
الطيب ماياتي بليا مخاسير
ولا هو بخيلا واقفا لة وقيفة
اللي كما هداج من طلعة بير
عدا قراح ولا يتقاطع غريفة

